



قالت كتيبة البراء التابعة للجيش السوري الحر الأحد إنها مددت مهلة حدها في وقت سابق لمبادلة رهائن إيرانيين بمعتقلين في سجون النظام السوري استجابة منها لرغبة وسطاء عرب.

وكانت كتيبة البراء التي تحتجز 48 إيرانياً منذ مطلع أغسطس/آب الماضي قد حددت في الرابع من هذا الشهر مهلة يومين لوقف القصف والاقتحامات التي تشنها القوات الموالية لنظام الرئيس بشار الأسد خاصة في ريف دمشق، والإفراج عن المعتقلين وفي مقدمتهم النساء، وإلا بدأت قتل الرهائن.

وقد بث ناشطون على الإنترنت الأحد صوراً جديدة للإيرانيين المحتجزين لدى الكتيبة، وأكد فيها أحد الأسرى أنهم جميعاً في حالة جيدة ويلقون معاملة حسنة من الجيش الحر. كما ناشد الحكومة الإيرانية أن تعمل على إطلاقهم بجد ودون إضاعة للوقت.

وقال قائد كتيبة البراء النقيب عبد الباسط شمير للجزيرة إن الكتيبة مددت المهلة الممنوحة لإيران بخصوص مواطنها لفترة قصيرة لإفساح المجال للتفاوض.

وأضاف شمير أن تمديد المهلة جاء استجابة لطلب من وسطاء عرب، وسيكون لفترة قصيرة وليس إلى ما لا نهاية له. وأشار أن الكتيبة ستتخذ بعد ذلك "إجراءات المناسبة".

وتتابع شمير أن الوسطاء العرب طلبوا إيقاف تنفيذ التهديد بقتل الرهائن الإيرانيين بهدف فسح المجال للتفاوض، وإيجاد

صيغة لإطلاق المعتقلين من سجون النظام السوري. وأعلن النقيب عبد الباسط شمير أن كتيبة البراء متمسكة بشروطها في ما يتعلق بإطلاق المعتقلين السوريين، خاصة السيدات.

وطالبت إيران مجددا أول أمس السبت بإطلاق أسرابها، وحملت الخاطفين مسؤولية سلامتهم. وحين أعلن عن احتجاز الإيرانيين، قالت طهران إنهم كانوا يزورون موقع في سوريا يقد إليها الشيعة، بيد أنها ذكرت بعد ذلك أن عددا من هؤلاء متقدعون من الحرس الثوري.

وهناك اتهامات لإيران بمساعدة نظام الرئيس السوري بشار الأسد بالرجال والعتاد، وهي الاتهامات نفسها الموجهة لحزب الله اللبناني.

المصادر: